



التحليل الجغرافي لتوزيع الخدمات التعليمية في مدينة كسنزان
Geographical analysis of the distribution of educational services in
the city of Kasnazan

م.م. هوشمند جوهر عباس
جامعة صلاح الدين، كلية التربية الأساس

أ.م.د. فاطمة قادر مصطفى
جامعة رابرةين، كلية العلوم الإنسانية

Abstract

The importance of educational services for any society reflects the extent of the country's economic and social development, as it is one of the basic necessities of the population. This aspect has gained great importance in many countries, as the development of educational services is evidence of the country's ability to achieve economic and social development, and for society to perform its functions with high efficiency. This matter requires a fair spatial distribution of educational services in a way that is compatible with the population density in the city's sectors. The aim of the study is to determine the distribution of educational services and the level of their capabilities for the local population. For this purpose, the study is divided into three main parts. The first axis is a study of the distribution of educational services in the study area. The second axis is an analysis of the spatial efficiency of educational services in the study area, while the third axis comes under the title: Analysis of the functional efficiency of educational services.

Email:

fatma.qadr@uor.edu.krd
nd.abbas@su.edu.krd

Published: 1- 3-2024

Keywords: مدينة كسنزان، التوزيع
المكاني، التحليل الوظيفي.

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص
CC BY 4.0

(<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>)

المخلص

تعكس أهمية الخدمات التعليمية لأي مجتمع مدى التطور الاقتصادي والاجتماعي للبلد، باعتبارها من المستلزمات الأساسية للسكان ، وقد حظي هذا الجانب بمكانة كبيرة في كثير من الدول ،كون تطور الخدمات التعليمية دليلاً لقدرة البلد على تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ولكي يؤدي المجتمع وظائفه بكفاءة عالية. ويتطلب هذا الأمر توزيعاً مكانياً عادلاً للخدمات التعليمية بشكل يتلاءم مع كثافة السكان في قطاعات المدينة، الهدف من الدراسة هو تحديد توزيع الخدمات التعليمية ومستوى قدراتها بالنسبة للسكان المحليين. لهذا الغرض ، تنقسم الدراسة إلى ثلاثة أجزاء رئيسية المحور الأول دراسة التوزيع للخدمة التعليمية في منطقة الدراسة، أما المحور الثاني التحليل الكفاءة المكانية للخدمات التعليمية في منطقة الدراسة، في حين جاء المحور الثالث تحت عنوان، تحليل الكفاءة الوظيفية للخدمات التعليمية.

المقدمة

تعتبر الخدمات التعليمية من الخدمات الأساسية التي يجب تقديمها لأفراد أي مجتمع ، لأن درجة تقدم وحضارة أي مجتمع في الوقت الحاضر تعتمد على مدى توافر هذه الخدمات من حيث الكمية والنوعية والتوافر والقدرة على استيعابها. هذه الخدمات بطريقة تتفق مع معايير ومؤشرات التخطيط ، وفي هذا الصدد، فإن الحكومات في جهودها الدؤوبة لتقديم هذه الخدمات ، جعلت موضوع الخدمات بشكل عام والخدمات التعليمية بشكل خاص محط اهتمام العديد من العلوم المختلفة. من بينها ، يمكن القول إن علم الجغرافيا، خاصة بعد التقدم الكبير الذي أحرزه في السنوات الأخيرة في استخدام التقنيات المتقدمة والحديثة ، كان أكثر نحو الممارسة. لعب ظهور نظم المعلومات الجغرافية (GIS) دوراً رئيسياً في تحليل موقع الظواهر والبيانات، وساعد في زيادة قيمة البحث الجغرافي. بالنسبة للمدينة كسنتزان، فقد تغير سكانها بشكل كبير في السنوات الأخيرة نتيجة الشوارع الواسعة التي تم بناؤها باتجاه المدينة نتيجة الوضع السياسي المعقد في العراق ، خاصة بعد عام ٢٠٠٣ ، شهدت المدينة توسعاً كبيراً ، حيث ازدادت حاجة السكان للخدمات بشكل عام والخدمات التعليمية. تجدر الإشارة إلى أنه في هذه الدراسة ، تركز خدمات التعليم العام فقط على الخدمات الحكومية، لا يوجد ذكر لخدمات التعليم الخاص.

أهمية البحث:

- 1- الخدمات بشكل عام والخدمات التعليمية بشكل خاص من القطاعات المهمة وتلعب دوراً كبيراً في تنمية المجتمع وإبقائه على قيد الحياة.
2. ظهور الخدمات التعليمية ، فضلاً عن النمو السكاني والتوسع في المدينة تحتاج إلى مناقشة في دراسة.

مشكلة البحث:

١. الخدمات التعليمية في المدينة مع النمو السكاني ما مدى توازي المدن؟
٢. ما مدى جودة خدمة عدد ومساحة مراكز الخدمة التعليمية ؟
٣. هل كانت طبيعة توزيع الخدمات التعليمية في منطقة الدراسة وفق معايير ومؤشرات التخطيط؟

فرضيات البحث:

١. عدد الخدمات التعليمية غير مناسب مقارنة بعدد سكان المدينة.
٢. توزيع الخدمات التعليمية بشكل عشوائي وغير مخطط على أجزاء من المدينة.
٣. تتوافق معظم الخدمات التعليمية في المدينة على مستوى الحي مع معايير التخطيط.

هدف البحث:

تحديد وتقييم الجوانب المكانية والوظيفية للخدمات التعليمية على مستوى أحياء المدينة ودرجة ملاءمتها مع حجم سكانها ومقارنتها بمعايير ومؤشرات التخطيط. نقائص. يستخدم في أي برنامج تم تطويره من قبل الجهات ذات العلاقة بهدف تحسين هذه الخدمات التعليمية.

منهجية الدراسة:

إن أي دراسة لابد أن تتبع منهجاً علمياً واضحاً وسوف تتبع الدراسة مزيجاً من خطوات منهجية الوصفي والتحليلي كلما تطلب ذلك في التعرف على واقع الخدمات التعليمية، فضلاً على استخدام وسائل التحليل المكاني في بيئة نظم المعلومات الجغرافية (GIS) في تتبع فرضيات الدراسة لما تمتلكه من إمكانيات وأدوات جيدة في مجال تحليل البيانات المكانية فضلاً عن مرونة التعامل مع قواعد البيانات وإدارتها، وأساليب العرض الكارتوغرافية والتحليل الإحصائي، سوف نحاول قدر الإمكان توظيف هذه الإمكانيات في عرض وتحليل وتفسير متغيرات الدراسة بمنهجية مكانية بغية تحقيق الأهداف الرئيسية للدراسة.

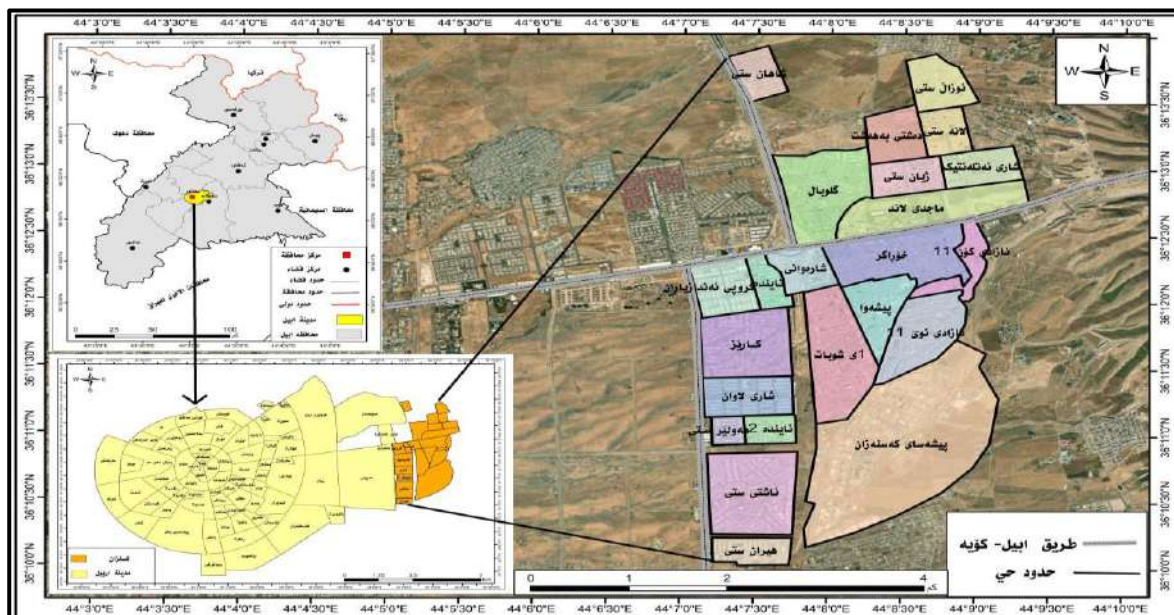
هيكلية الدراسة:

قسمت الدراسة علي ثلاثة محاور بحسب ما اقتضت الدراسة لتحقيق الهدف منها فضلاً عن الاستنتاجات والتوصيات، المحور الأول دراسة التوزيع للخدمة التعليمية في منطقة الدراسة، أما المحور الثاني التحليل الكفاءة المكانية للخدمات التعليمية في منطقة الدراسة، في حين جاء المحور الثالث تحت عنوان، تحليل الكفاءة الوظيفية للخدمات التعليمية.

نطاق الدراسة:

منطقة بحثنا هي مركز منطقة سهل أربيل ، وهي إحدى مناطق محافظة أربيل وتقع في الجزء الشرقي من مدينة أربيل. من الناحية الإدارية ، يتكون قضاء سهل أربيل من أربع مقاطعات هي: مناطق الوسط (بنصلاوة) ، كسنزان ، قوشتبة ، داراتو.

ومن حيث الموقع الفلكي، تقع مدينه خبات بين الدائرتين الواسعتين (36:10:0-36:14:0) شمالاً، وكلا الخطين الطويلين (44:9:30-44:6:30) شرق كرة الأرض. خريطة (1) أما جغرافياً، تقع مدينة كسنزان في الجزء الغربي من محافظة أربيل، في الجزء الشمال من قضاء شقلاوة ، في الجزء الشرقي من قضاء كوية، وفي الجزء الجنوبي ناحية بنصلاوة، في الغرب تحدها مدينة أربيل.

خريطة (1) موقع منطقة الدراسة بالنسبة لمحافظة أربيل

مصدر: عمل الباحثان بالاعتماد/ إقليم كردستان العراق، وزارة التخطيط (2022) ، هيئة إحصاء أربيل، قسم (GIS)،(غير منشورة).

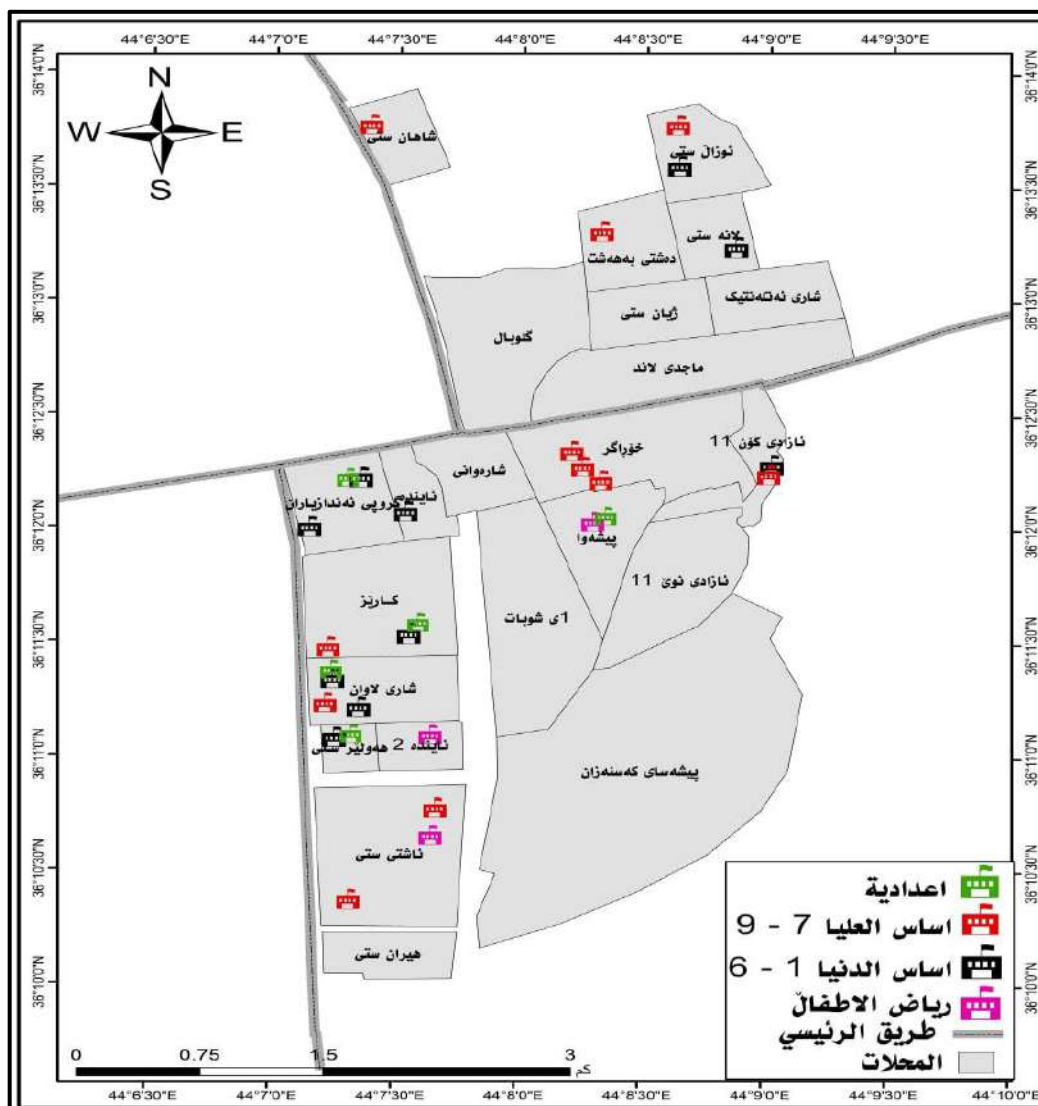
المحور الاول : التوزيع واقع للخدمات التعليمية في منطقة الدراسة عام 2022:
تهتم الجغرافيا بالموقع، لذلك يعتبر البحث والرعاية وربط الموضوعات بالأماكن المكون رئيسية، وتوزيع الجغرافيا موضوع مهم في البحث الجغرافي. هذا ويعود السبب الي أنه يعتبر نقطة انطلاق في الجغرافيا. لأنه يرتبط مباشرة بالموقع ، وهذا يعطي خصائص جغرافية.
كما نستنتج من الجدول (1) والخريطة (2) وهو خاص بتوزيع الخدمات التعليمية، وفقا لأحياء المدينة عددهم (23) وظهر بأن هناك فرق كبير في عدد ونسبة توزيعها ظهر كما يأتي:
أي شخص لأحياء (شارى لاوان) لديه أعلى معدل للخدمات التعليمية في المدينة حسب النسبة (14%)، إنها أيضا أقل نسبة مئوية لكل منهما الاحياء (شاهان ستى- دهشتى بههشت- لانه ستى- نائنده 1) حسب النسبة (3.4%). ما يمكن ملاحظته هو أن الخدمات التعليمية موزعة بشكل غير متساو عبر مجال البحث، بسبب عدم الامتثال لمعايير التخطيط.

جدول (1) التوزيع العددي و النسبي للخدمات التعليمية في منطقة الدراسة (2021-2022)

ث	احياء	الخدمات التعليمية	%
1	توزال ستى	2	6.9
2	شاهان ستى	1	3.4
3	دهشتى بههشت	1	3.4
4	لانه ستى	1	3.4
5	نازادى كون	2	6.9
6	خوراكر	3	10
7	كروبي نئندازياران	3	10
8	نائنده 1	2	6
9	بيشمو	2	6.9
10	كاريز	3	10
11	شارى لاوان	4	14
12	همولير ستى	2	6.9
13	ناشتى ستى	3	10
14	كلويل	-	1
15	ماجدى لاند	-	-
16	شارى نئلمنتيك	-	-
17	زيان ستى-لام لايت	-	-
18	نازادى نوى	-	-
19	شوبات 1	-	-
20	نائنده 2	-	-
21	هيران ستى 1	-	-
22	ناوجهى بيشهسازى	-	-
23	شارهوانى	-	-
		29	100

لمصدر: من عمل الباحثان بإعتماد على: إقليم كردستان العراق، وزارة التربية، (2021-2022)، المديرية العامة لتربية سهل اربيل، قسم الإحصاء، بيانات عن خصائص الخدمات التعليمية في مدينة كسنزان، (غير منشورة).

الخريطة (2) التوزيع الجغرافي للخدمات التعليمية في مدينة كسنزان عام 2022



مصدر: عمل الباحثان بالاعتماد على:

- 1- إقليم كردستان العراق، وزارة التخطيط (2022)، هيئة إحصاء أربيل، قسم (GIS)، (غير منشورة).
- 2- إقليم كردستان العراق، وزارة التربية، (2021-2022)، المديرية العامة لتربية سهل أربيل، قسم الإحصاء، بيانات عن خصائص الخدمات التعليمية في مدينة كسنزان، (غير منشورة).

توزيع الخدمة التعليمية في منطقة الدراسة حسب الإحياء:

إن مفهوم التوزيع له أهمية خاصة في المنظور الجغرافي حيث أن البعض يطلقون على علم الجغرافية تسمية علم التوزيعات المكانية ويعود السبب في ذلك إلى أن أغلب الظواهر لا تخلو من التباين والتوزيع فهي مفاهيم ذات أهمية خاصة في المنظور الجغرافي لذلك فإن التوزيع يعد البداية الحقيقية التي يتم من خلالها دراسة الظواهر الجغرافية لإبراز وتوضيح الاختلافات المكانية ولأسيما في ما يتعلق بالخدمات وذلك من أجل توفير المعلومات المهمة واللازمة للمخططين حول التوزيع وكفاءته أو إعادة النظر في التوزيع أو إنشاء المزيد من وحدات الخدمة المطلوبة لذا فإن الجغرافية تعنى بدراسة العلاقات المكانية بين الظواهر الجغرافية التي تعطي شخصية المكان، وهذا يؤكد أن الارتباط بين الظواهر في المجال

ليست ضرورة حيوية فقط بل أنها مبدأ تنظيمي أساسي في حياة الانسان، حيث أن فكرة الارتباط تتضمن كل العوامل التي تؤدي إلى ربط الظواهر في الأمكنة المختلفة ببعضها والتي تؤثر بها المسافة الفاصلة وتؤثر بالكثافة السكانية ووسائل الاتصال، إذاً فإن التوزيع المكاني للخدمات يعد جانباً مهماً لأنه يبين كفاءة تلك الخدمات، (الدليمي، 1999، ص114) حيث أنها إذا توزعت بشكل منتظم وعادل ويخدم جميع سكان الدولة أو المدينة وإقليمها فهذا يعني أنها حققت العدالة في التوزيع ولا يوجد هناك مشاكل في الحصول عليها أو قد يكون غير منتظم فتتعم بعض المناطق بتلك الخدمات بينما يحرم أبناء منطقة أخرى منها أو يكون من الصعب الحصول عليها، ومن هنا فإن عملية التوزيع الجغرافي للخدمات التعليمية حسب المرحلة يعد من أهم المراحل التي يمكن من خلالها . في هذا المحور توزيع الخدمات التعليمية حسب المراحل الآتية:

1- التوزيع المكاني مرحلة رياض الأطفال:

تأتي هذه المرحلة قبل التعليم الابتدائي وهي تساعد على تنمية قدرات الأطفال واشباع حاجاته المعرفية والنفسية وتنمي مواهبهم المعرفية وبناء شخصيتهم من كافة الجوانب الجسمية والفكرية وإعداد الأطفال وتطويرهم قبل دخولهم مرحلة التعليم الابتدائي (عبيد، 2000، ص182)، وتبدأ مدة التعليم فيها سنتان يستقبل فيها الأطفال للفئات العمرية من (4-5) سنوات جدول (2)

جدول (2) التوزيع العددي و النسبي للأطفال والمعلمين والشعب و رياض الأطفال على مستوى الأحياء في منطقة الدراسة (2021-2022)

رياض الأطفال	الاحياء	عدد الاطفال	%	عدد المعلم	%	عدد الشعب	%
كسنزان	بيشهو	215	39	16	39	6	37.5
ناشتي	ناشتي	189	34	12	29	5	31.25
ساريژ	ناينده	152	27	13	32	5	31.25
مجموع العام	3	556	100	41	100	16	100

المصدر: من عمل الباحثان بإعتماد على: إقليم كردستان العراق، وزارة التربية، (2021-2022)، المديرية العامة لتربية سهل اربيل، قسم الإحصاء، بيانات عن خصائص الخدمات التعليمية في مدينة كسنزان، (غير منشورة). وتتوزع رياض الأطفال في منطقة الدراسة بحسب اعدادها (عدد الاطفال، عدد المعلمات، عدد الشعب). وكما يأتي:

نستنتج من الجدول 2 والشكل 1 في مجال البحث من بين (23) الاحياء، هناك (3) أحياء فقط بها رياض أطفال: هم أحياء (كسنزان، ناشتي، ساريژ)، بحيث يكون العدد الإجمالي للأطفال، (556)، وكذلك أعلى معدل لعدد الطلاب، رياض الأطفال كسنزان في الحي (بيشهو)، لديها أعلى معدل بالنسبة (39%)، ادنى بالنسبة لرياض الأطفال (ساريژ) (27%). والسبب في ذلك هو الموقع الجغرافي رياض الأطفال الواقعة في وسط المدينة وعدم وجود أي لرياض الأطفال أخرى حولها. من حيث عدد المعلمين رياض الأطفال كسنزان يأتي أولاً بالنسبة (39%) كل من رياض الطفالة (ساريژ-ناشتي) يأتون في المركزين الثاني والثالث بالنسبة (29.26-31.70%) أيضاً من حيث عدد الشعب، رياض أطفال كسنزان عدد (6) الشعبية لديها أكبر عدد، رياض الأطفال (، ناشتي، ساريژ)، (5) الشعب إنه الأقل. في منطقة الدراسة من حيث رياض الأطفال بشكل غير متساو، سيكون لها تأثير على مستوى الخدمات التعليمية.

2- التوزيع المكاني لمدرسة الاساس الدنيا (1-6):

تعتبر هذه أهم مرحلة من مراحل التعليم في مؤسسات الخدمات التعليمية، تشمل هذه المرحلة من التعليم

بشكل عام هؤلاء الذين يتراوح اعمارهم ما بين (6-12) سنة (الهيئة، 2013، ص97) تم توزيع المدارس
الاساس الدنيا في منطقة الدراسة بشكل غير متوازن على الأحياء المخفية الجدول (3).
جدول (3) التوزيع العددي و النسبي للتلاميذ (الطلاب) والمعلمين والشعب للمدرسة الاساس الدنيا (1-
(6) على مستوى الاحياء في منطقة الدراسة (2021-2022)

	المدارس (1-6)	الاحياء	عدد التلاميذ (طلاب)	%	عدد المعلم	%	عدد الشعبة	%
1	نوزال ستي بنهر متي تيكه لاو	نوزال ستي	276	6.6	20	5.24	7	7.77
2	لانه ستي بنهر متي تيكه لاو	لانه ستي	356	8.5	22	5.77	8	8.88
3	بهه ستي بنهر متي تيكه لاو	نازادي كون	831	20	48	12.6	17	18.9
4	گروپی نهنداز ياران بنهر متي تيكه لاو	گروپی نهنداز ياران	162	3.9	35	9.18	7	7.77
5	خهر مانی بنهر متي تيكه لاو	گروپی نهنداز ياران	175	4.1	29	7.61	8	8.88
6	چارچلی بنهر متي تيكه لاو	ناینده	292	7	33	8.66	9	10
7	دهر سیمی بنهر متي تيكه لاو	کاریز	460	11	50	13.1	7	7.77
8	ساباتی هاورئ کچان	شاری لاوان	623	15	46	12.1	9	10
9	ساباتی هاورئ کورانی	شاری لاوان	563	14	51	13.4	9	10
10	سهر به خویی	هولیر ستي	430	11	47	12.3	9	10
-	مجموع العام		4168	100	381	100	90	100

المصدر: من عمل الباحثان بإعتماد على: إقليم كردستان العراق، وزارة التربية، (2021-2022)، المديرية العامة لتربية
سهل اربيل، قسم الإحصاء، بيانات عن خصائص الخدمات التعليمية في مدينة كسنزان، (غير منشورة).

مدرسة الاساس الدنيا (1-6) عدد (10) مدرسة لا يتم تقسيمها إلى أحياء المدينة، إلى حد ما مدرسة
(بهه ستي) ستكون يانی اولا عدد الطلاب (831) التلاميذ (طلاب) بما يتناسب مع (20%)، (ساباتی

هاورئ كچان- ساباتي هاورئ كوران) يأتين في المرتبة الثانية والثالثة واحدا تلو الآخر بشكل متناسب (14-15%)، أدنى معدل من حيث عدد الطلاب مدرسة (گروپی ئەندازياران) إنه قادم بالتناسب (3.9%)، بالنسبة لعدد المعلمين في منطقة الدراسة عددهم (381) إنه معلم، أعلى نسبة من مدرسة (ساباتي هاورئ كوراني) (13.4%)، المدرسة (دهرسيمي) يأتي في المرتبة الثانية بالنسبة (13.1%)، ادني نسبة مدرسة نوزال ستي) بالنسبة (5.24%). عن عدد الشعبة أعلى معدل المدرسة (بەههستي) (18.9%) أدنى نسبة هي أي المدرسة (نوزال ستي- گروپی ئەندازياران- دهرسيم) بشكل متناسب (7.77%). مدارس هذه المرحلة في المنطقة هم طريقة ما بشكل غير متساو بين أحياء المدينة بعض الأحياء لديها جزء كبير من المدرسة، في المقابل، بعض الأحياء محرومة من فان ذلك سيؤثر ذلك كفاءة الخدمات التعليمية في المنطقة الدراسة.

3-التوزيع المكاني المدرسة الاساس العليا (7-9):

يلاحظ من خلال جدول (4) لوحظ منطقة بحثنا في هذه المرحلة من الدراسة عددهم (11) المدارس. موزعة بشكل غير متساو انتهت الي (11) مدرسة (8) تم التوزيع أحياء المدينة. أما فيبلغ لعدد الطلاب (التلاميذ) في منطقة الدراسة في هذه المرحلة (3)، 953 طالبا أعلى معدل مدرسة دلويه بنسبة (15%) وأقل معدل مدرسة لانه ستي بنسبة (4%). بلغ العدد الإجمالي للمعلمين (389) المعلماء، مدرسة آية و أشتي في المركزين الأول والثاني بنسبة (13-14%)، أدنى معدل في كل من مدارسها (گويزه) أنها تأتي مع نسبة (6%)، كل ما هو خاص العدد الشعبة، هذا كل شيء مدارس (ثايه) تأتي أولا من حيث النسبة (17%) مهما كان المركز الثاني مدارس (خوراگر- سهدا- ناشتي ستي) بما يتناسب مع (9%).

المدارس في هذه المرحلة لم يتم توزيعها في احياء المدينة هذا السبب يرجع إلى عدم اتباع معايير التخطيط

جدول (4) التوزيع العددي و النسبي لتلاميذ (طلاب) و المعلمي وشعب و المدارس الأساس العليا (7-9) على مستوى الاحياء في منطقة الدراسة (2021-2022)

	المدارس (7-9)	الاحياء	عدد التلاميذ (طلاب)	%	عدد المعلم	%	عدد الشعبة	%
1	گويزه	نوزال ستي	309	8	24	6	7	7
2	شاري شاهان	شاهان ستي	169	4	29	7	7	7
3	تهلار ستي	دهشتي بههشت	370	9	37	10	8	8
4	ثايه	نازادي كوون	470	12	55	14	17	17
5	خوراگر	خوراگر	403	10	39	10	9	9
6	واران	خوراگر	448	11	25	6	8	8
7	دلويه	خوراگر	602	15	43	11	9	9
8	قینوار	كاريز	256	6	30	8	7	7
9	سهدا	شاري لاوان	313	8	29	7	9	9
10	ناشتي ستي	ناشتي ستي	465	12	52	13	9	9
11	لانه ستي	ناشتي ستي	148	4	26	7	8	8
-	مجموع العام		3953	100	389	100	98	100

المصدر: من عمل الباحثان بإعتماد على: إقليم كردستان العراق، وزارة التربية، (2021-2022)، المديرية العامة لتربية سهل اربيل، قسم الإحصاء، بيانات عن خصائص الخدمات التعليمية في مدينة كسنزان، (غير منشورة).

4-التوزيع المكاني المدرسة الإعدادية (10-12):

تعتبر مرحلة مهمة من مراحل التدريس ولها دور كبير في تعزيز القدرات العلمية هذه المرحلة هي المرحلة النهائية من التعليم ويتم توجيه الطلاب إلى مرحلة أخرى من التعليم العالي جدول (5) يبين الجدول رقم (5) المدارس الاعدادية بشكل غير منتظم وهو التوزيع إلى أحياء منطقة الدراسة، لذلك في المجموع (23) الاحياء انها فقط في (5) احياء انهم موجودون وهذا بحد ذاته يشير إلى عدم انتظام توزيع هذه الخدمة على أحياء وأجزاء مختلفة من المدينة. إلى حد ما كل حي من أحيائها (كهنهزان- سينكي- راستيار -لاقان - ريفراندوم) (1) المدارس لقد دمرت مدرسة وهي أعلى نسبة من الطلاب (التلاميذ)، المدارس (سينكي) بما بنسبة مع (29%) وأدنى معدل مدرسة كهنهزان بالتناسب (11%) عن عدد المعلمي المنطقة الدراسة (244) المعلم، المدرستين كل من سينكي- كهنهزان تأتيان في المركزين الأول والثاني بنسبة (23.4- 22%)، وأقل معدل المدارس لأقان بنسبة (16%)، لكن كل ما هو خاص عدد الشعب (49) شعبة، المدرسة سينكي بعدد (11) الشعبة التدريس في المقام الأول كل واحد منهم في المدارس راستيار -لاقان شعبة (10) الشعبة التدريس، في المركز الثاني انهم قادمون، المدارس كهنهزان- ريفراندوم يأتون في المركز الثالث.

جدول (4) التوزيع العددي و النسبي لتلاميذ (طلاب) و المعلمين و الشعب و المدارس الإعدادية على

مستوى الأحياء في منطقة الدراسة (2021-2022)

مدارس الاعدادية	الاحياء	عدد التلاميذ	%	عدد المعلم	%	عدد الشعب	%
كهنهزان	گروپی نهندازیاران	215	11	55	22.5	9	18
سينكي	پیشهوا	554	29	57	23.4	11	22
راستيار	کاريز	455	24	51	20.9	10	20
لاقان	شاری لاوان	397	21	39	16	10	20
ريفراندوم	هولير ستي	306	16	42	17.2	9	18
-	-	1927	100	244	100	49	100

المصدر: من عمل الباحثان بإعتماد على: إقليم كردستان العراق، وزارة التربية، (2021-2022)، المديرية العامة لتربية سهل اربيل، قسم الإحصاء، بيانات عن خصائص الخدمات التعليمية في مدينة كسنزان، (غير منشورة).

المحور الثاني: الوسائل الكمية المستخدمة لكشف التباين للخدمة التعليمية في مدينة كسنزان:

المبحث الاول : اتجاهات التوزيع المكاني للخدمات التعليمية .

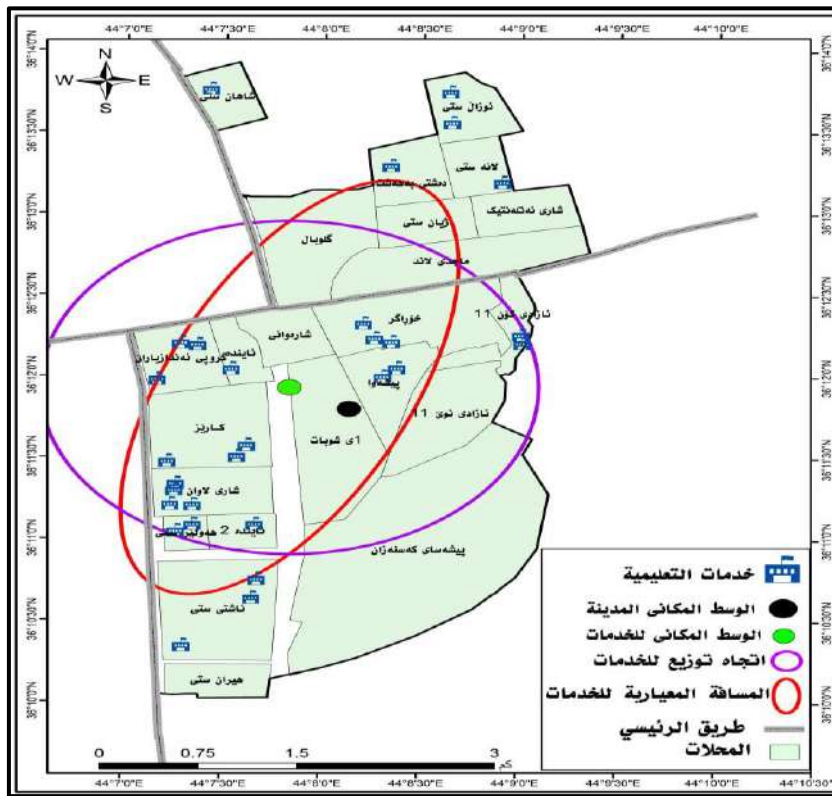
تعد عملية البحث عن خصائص التنظيم المكاني للظواهر من صميم عمل الجغرافي ولكن ليست بصورتها الوصفية التجريدية فقط، بل لابد من تحليل وتفسير مركب هذه الخصائص من حيث طبيعة التوزيع نحو التجمع أو التشتت، وهناك مؤشرات إحصائية لوصف وتحليل البيانات المكانية (المواقع الجغرافية) للظواهر من حيث خصائصها وانتشارها المكاني، كما ان تحليل البعد المكاني للظاهرة يعد مكملًا أساسيًا لتحليل قيم الظاهرة ذاتها(داود، 2011، ص41)، ولغرض فهم طبيعة التوزيع المكاني لمؤسسات الخدمات التعليمية في مدينة كسنزان من حيث تجمعها وتشتتها حول نقطة معينة ومدلولاتها، اعتمد الباحث على بعض ادوات التحليل الاحصائي المكاني (Spatial Statistics Tools) ضمن واجهة (Arc toolbox) الموجودة ضمن بيئة برامج نظم المعلومات الجغرافية (ArcGis 10.6).

1-مركز المتوسط أو مركز الثقل المكاني (Mean center):

يعد المركز المتوسط من أبسط المقاييس التي تهدف إلى تحديد المركز المتوسط لأي توزيع مكاني للظواهر الجغرافية، والمركز المتوسط ببساطة هو الموقع الذي يحتل الموضع المركزي بين النقاط

بحيث يكون مجموع بعد النقاط عنه أقل من أي موقع آخر في الخريطة (3)، ويتم إبراز تركيز ويعتبر من أبسط المقاييس التي تهدف إلى تحديد المركز المتوسط لأي توزيع مكاني لإبراز تركيز الظاهرة من خلال قياس معدل الاحداثيات ، ويعبر عنها بالمعادلة التالية (المكانية (X.Y) لعناصر الظاهرة المدروسة (شحاته، 2002، ص 191)

وهي نتائج لعملية حساب معدل الاحداثيات المكانية (X,Y) لعناصر الظاهرة لتكون نقطة جديدة تمثل متوسط الاحداثيات المكانية لهذه الظاهرة في منطقة الدراسة، توضح الخريطة (3) أهم خصائص التوزيع المكاني للمؤسسات التعليمية في مدينة كسنزان وفق المقياس اعلاه ومنه نستنتج ما يلي: يقع مركز الموقع للخدمات التعليمية لمنطقة البحث في وسط المدينة والذي يعتبر المركز التجاري والحركي للمدينة كما أنها تحتوي على أقدم الأحياء، بالإضافة إلى أنها تعتبر اسم المدينة التي كبرت المدينة وتوسعت. يقع المركز الجغرافي لمنطقة الدراسة بالقرب من المركز الجغرافي مع ميل للابتعاد نحو الشمال الغربي وتحديداً في حي (1 شوبات) مما يدل على زيادة تركيز هذه الخدمة في هذا الجزء من المدينة. أن التقارب الموجود في مواقع المتوسط المكاني لمؤسسات الخدمات التعليمية، مؤشر واضح على طبيعة التوزيع المقرب لهذه المؤسسات متأثرة بالكثافات السكانية في الأحياء القديمة. الخريطة (3) المتوسط المكاني 3 اتجاه التوزيع المسافة المعيارية لمؤسسات الخدمات التعليمية في مدينة كسنزان عام (2022)



المصدر: عمل الباحثان باعتماد على: مخرجات برنامج (Arc Gis 10.8)

2 - اتجاه التوزيع (Directional Distribution):

يعد أحد مقاييس النزعة المكانية الاتجاهية لمجموعة الظواهر الجغرافية ، ويهدف إلى تحديد الاتجاه العام لمفردات الظاهرة وذلك من خلال رسم شكل بيضوي أو قطع ناقص يمثل اتجاه التوزيع لغالبية مفردات الظاهرة المدروسة (العاني، 2010، ص-156)، يعتبر هذا المعيار مهماً في الجغرافيا لتحديد اتجاه

الظواهر بحيث يستخدم في تنفيذ الأعمال التخطيطية وهذا المعيار يشبه قياس المسافة ولكنه يختلف عنه في اتجاهين مختلفين ((سنكري، 2008، ص57) بأنه قطع الانحراف المعياري لأن هذه الطريقة تحسب الانحراف المعياري للإحداثي (X) والاحداثي (y) من متوسط المركز لتحديد محاور القطع، وتسمح القطع الناقص برؤية توزيع الظواهر بشكل بيضوي ومن خلال الخريطة (3) والجدول (5) اللذان يوضحان اتجاه توزيع مؤسسات الخدمات التعليمية في مدينة كسنزان ومنهما نستنتج مايلي:

وجود تباين في قيم أبعاد الشكل البيضوي الذي حدد اتجاه توزيع مؤسسات كل مرحلة من المراحل التعليمية في منطقة الدراسة اتجاه توزيع الخدمات التعليمية بيضاوي، ويعكس هذا النمط توزيع الخدمات التعليمية وهي بيضاوية الشكل في الجنوب والشمال، وتضم 55.17% من الخدمات التعليمية، ودرجة دوران 21.4 في اتجاه الشمال. ويرجع ذلك إلى موقع منطقة الدراسة. وتمتد نسبياً من الجنوب إلى الشمال، مما أثر على كيفية توزيع الخدمات التعليمية في المنطقة.

جدول (5) قيم مؤشر اتجاه التوزيع لمؤسسات الخدمات التعليمية في مدينة كسنزان عام 2022

المؤسسات التعليمية	قيم محاور اتجاه التوزيع			نسبة المئوية لعدد الوحدات ضمن الشكل البيضوي
	قيمة X (متر)	قيمة Y (متر)	قيمة الدوران	
الخدمات التعليمية	972.8	2490.7	21.4	55.17

المصدر: تطبيق مؤشر (standard Deviational Ellipse) على قاعدة بيانات المؤسسات التعليمية ضمن برامج (Arc Gis 10.8).

3- المسافة المعيارية (Standard Distance) :

يقيس درجة تشتت أو تركيز عناصر الظاهرة حول متوسطها المكاني اعتماداً على المسافة برسم الفاصلة بين عناصر الظاهرة والمتوسط المكاني (العيداني، 2002، ص167) ويمكن تمثيلها بيانياً على الخارطة دائرة مركزها المتوسط المكاني ونصف قطرها يساوي البعد المعياري، والواقع أن هذه الدائرة تضم (68.27%) من عناصر الظاهرة إذا كان التوزيع طبيعياً عدا ذلك فإن طبيعة التوزيع تتأثر بعوامل أخرى (طاهر، 2013، ص159)

من خلال الجدول (6) والخريطة (3) خصائص التوزيع المكاني الخدمات التعليمية في المدينة وفق المقياس المذكور ومنها نستنتج ما يلي:

يتصف نمط توزيع مؤسسات الخدمات التعليمية بالتوزيع الجغرافي المترکز، لأن (68.96%) من مؤسساتها تقع داخل الدائرة المعيارية على مساحة قدرها (1123.14) هكتاراً، تقع ضمن دائرة مسافتها المعيارية (1890.84.64) متراً. وهي نسبة قريبة من نسبة التوزيع الطبيعي (68.27%). بحيث تتركز الخدمات التعليمية بشكل أكبر في المدينة، فيمكن القول أن توزيع الخدمات التعليمية في منطقة الدراسة موزع بشكل غير طبيعي حول مراكزها الأساسية. وتشير الأدلة إلى ضعف التخطيط، بسبب عدم توفر المباني المدرسية، مما أدى إلى وجود مدرستين وثلاث مدارس في مبنى مدرسي واحد.

الجدول (6) قيم مؤشر المسافة المعيارية وفقا للمراحل الدراسية في مدينة كسنزان للعام 2022

المراحل الدراسية	المسافة المعيارية (متر)	عدد المدارس داخل الدائرة	النسبة المئوية لعدد المدارس ضمن دائرة نصف قطرها مسافة معيارية	مساحة الدائرة (هكتار)
الخدمات التعليمية	1890.84	20	68.96	1123.14

المصدر / نتائج الخارطة (4).

4- نطاق التأثير (Buffer) :

يوضح هذا الأسلوب من التحليل المدى المكاني الذي تصل إليه الخدمات وتسمى بنطاق تأثير الخدمة على المناطق المجاورة لها، بالاعتماد على المسافة التي يقطعها الفرد مشياً على الأقدام للوصول من مكان سكنه إلى مكان الخدمة (ال مدرس، 2019، ص164) الذي يعتبر عنصراً أساسياً ومهماً لفهم أي تنظيم مكاني في الحيز الجغرافي (سليم، 2011، ص110) يُعد تحليل نطاق التأثير من التحليلات التي تُوفرها تقنية نظم المعلومات الجغرافية (GIS) لتحديد منطقة الحزام لكل مؤسسة تعليمية، أي أنه يقوم بتحديد الحدود المكانية لتقديم خدمة معينة، و الشكل النظري لها يكون على هيئة دائرة، مركزها الخدمة ومحيطها الحد الأقصى للمسافة بين الخدمة والسكان المخدمين (محمود، 2012، ص93) لإختلاف المسافات بين المصادر التخطيطية المتعددة اخترنا معدل المسافة لكل خدمة والذي يتلاءم مع واقع منطقة الدراسة أكثر، فوقع الاختيار على المسافات الأتية بحسب المراحل الدراسية (300م، 500، 800، 1000م) لكل من مراحل رياض الأطفال، والأساس الدنيا، العليا والإعدادي على التوالي. ((وزارة الإعمار والإسكان، 2010، ص15)). (المدرس، 2019، ص165) (محمود، 2012، ص92). من خلال الجدول (7)، والخرائط (الى المصمم لبيان مناطق خدمة من خدمات التعليم مدينة كسنزان، يستنتج ما يأتي:

- 1- بلغت مساحة نطاق التأثير لمدارس رياض الأطفال (84.9) هكتار إي حوالي (5,44%) من مجموع مساحة المدينة، وهي أقل نسبة من بين خدمات التعليم في المدينة. بذلك (94,56%) من المدينة تعاني من نقص رياض الأطفال. أما فيما يتعلق بالمدارس الأساس العليا فوضعها يكون أحسن من، حيث بلغت مساحة نطاق التأثير منها (463) هكتار وهذا مايقارب نصف المساحة المدينة (55,56%)، أي (44,44%) من المدينة لم يصل إليها خدمات المدارس الأساس العليا.
- 2- بلغت مساحة تغطية نطاق تأثير المدارس الإعدادية (704.4) هكتار اذ مثلت (45.17%) من مجموع مساحة المدينة لذلك نجد إن المدينة تعاني من نقص قليل في إعداد المدارس المختلطة بلغت نسبة (54.83%) من مساحة المدينة. بلغت مساحة نطاق المدارس الدنيا في المدينة (405) هكتار بذلك ما نسبة (25.97%) من مساحة المدينة بينما تعاني (74.03%) من مساحة المدينة من عدم وجود مدارس الأساس الدنيا تقدم الخدمات لسكانها ومما يستوجب.
- 3- كل حي من أحياء (بيشعوا ثابندة2 مدينة أشتي). متأثر بشكل غير كامل بحزام رياض الأطفال. جميع الأحياء الأخرى محرومة من الخدمات التعليمية لرياض الأطفال، أما الصفوف مرحلة 1-6 و 7-9 فيوجد تداخل قوي بين أحزمة خدمتهم في هذه الأجزاء من المدينة، باستثناء جزء صغير، وهذا دليل على قرب الخدمات التعليمية، بحيث تقع بعض الأحياء ضمن الحزام الخدمي، ومن ناحية أخرى فإن بعض هذه الأحياء بعيدة عن مركز المدينة وتقع على أطراف

المدينة وهي محرومة من هذه الخدمات أو عدد الأولاد فيها قليل، وذلك بسبب عدم وجود معايير تخطيطية مستخدمة أثناء بنائها الكفاءة المكانية للخدمات التعليمية في المدينة كسنزان، إنها تعاني من سوء التوزيع الجغرافي لهذه الخدمات مما يستوجب إعادة التوزيع المكاني لهذه المؤسسات بما يخدم المواطن الساكن في المدينة، هذا بالإضافة إلى حقيقة أنه كان قادرًا على الخدمة التعليمية.

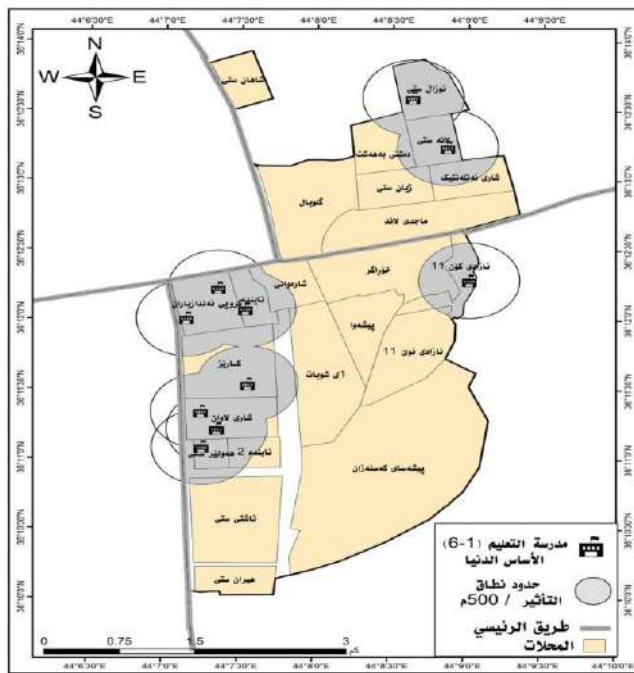
الجدول (7)

قيم مؤشر تحليل نطاق تأثير خدمات التعليم في مدينة كسنزان عام 2022

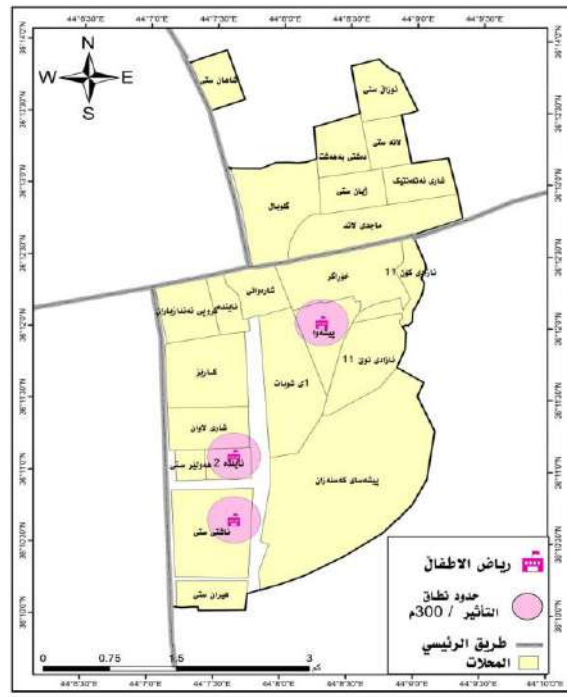
المدارس	مساحة نطاق التأثير /هكتار	بالنسبة من لمساحة المدينة %	نسبة العجز %
رياض الأطفال	84.9	5.44	94.56
الأساس الدنيا	405	25.97	74.03
الأساس العليا	866.5	55.56	44.44
الإعدادية	704.4	45.17	54.83

المصدر: قاعدة البيانات المستعملة من تحليل نطاق التأثير (Influence) ضمن برنامج Arc gis 10. 6

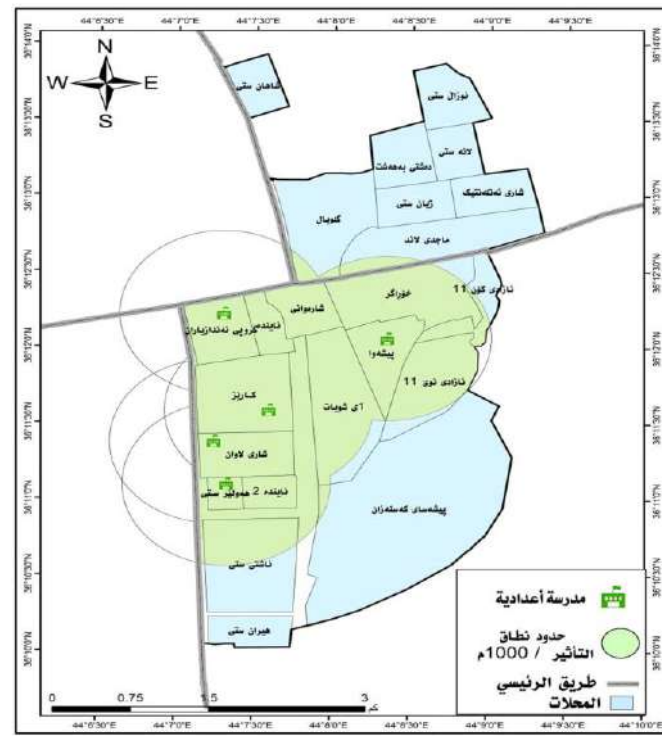
الخارطة (5) نطاق تأثير مؤسسات الاساس الدنيا



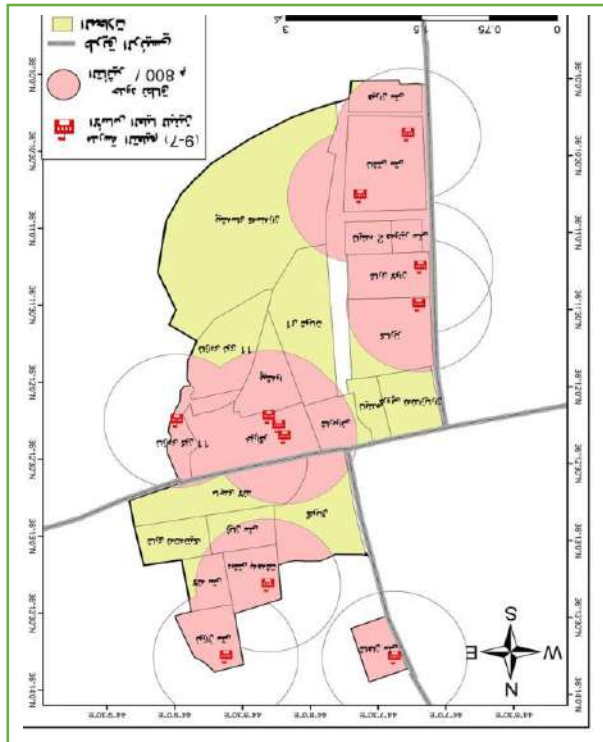
الخارطة (4) نطاق تأثير مؤسسات رياض الأطفال



الخارطة (7) نطاق تأثير مؤسسات المدارس الاعدادية



الخارطة (6) نطاق تأثير مؤسسات الاساس العليا



المصدر/ عمل الباحثان باعتماد على: (Buffer) (ضمن برنامج Arc gis 10.6)

المبحث الثاني : نمط التوزيع المكاني للخدمات التعليمية بمدينة كسنزان عام 2021-2022:

صلة الجوار (الجار الأقرب) (Average Nearest Neighbor) يعد الجار الأقرب (Average Nearest Neighbor) من بين أكثر الأساليب الكمية أهمية للكشف عن طبيعة أنماط التوزيع المكاني للظواهر الجغرافية النقطية على سطح الأرض وذلك لكونه يوفر مقياساً إحصائياً دقيقاً، وتستعمل قرينة صلة الجوار في الدراسات الجغرافية لقياس مدى تشتت مواقع النقاط حول بعضها وتحديد نمط انتشارها، إذ من الممكن أن تكون عشوائية أو منظمة أو مركزة، وتُعد من الأساليب الإحصائية الشائعة لدى الجغرافيين، لما توفره من قياس دقيق لعلاقة أي ظاهرة بالظواهر الأخرى ويعده العديد من الباحثين الأسلوب الأفضل والأمثل لتحليل التوزيع المكاني ولمعرفة النمط الذي يقع عليه توزيع الظواهر وفقاً لصحة الجوار، تظهر لنا نتائج تحليل البرنامج الذي يبين مخرجات الأشكال أنماط التوزيع النقطي التي تتدرج من النمط المشتت المتباعد غير المنتظم (Dispersed) وتكون نتيجته تقترب من الرقم (2.15)، (الرحيلي، 2006، ص51) إلى النمط المتجمع المتقارب (Clustered) وتقترب نتيجته من الرقم (0)، وما بينهما نمط عشوائي تكون نتيجته قريبة من الرقم (1)، وكلما اقتربت النتيجة إلى الرقم (2.15) دلت على أن التوزيع مثالي للظاهرة (2). الجدول (8)،

لذا فإن ما يهم الجغرافي عند دراسته توزيع الظواهر معرفة إذا ما كان توزيعها يشكل نمطاً (محدداً) أم إنه مجرد توزيع عشوائي فإذا كان التوزيع يشكل نمطاً محدداً فإن ذلك يعني إن هناك عوامل وراء تشكيل هذا النمط ويسعى الباحث لإيجادها والوقوف عندها، أما إذا كان التوزيع عشوائياً فإن ذلك يشير إلى قوى الصدفة التي من الصعب تفسيرها

جدول (8) قيم دليل الجار الأقرب

نمط التوزيع	قيمة المعامل الإحصائي
متجمع	0.09-0.00
متقارب عنقودي	0.49-0.1
متقارب عشوائي	0.99-0.50
عشوائي	1.19-1.00
متباعد	2.15-1.20

المصدر: محمد أزهر سعيد السماك، علي عبد عباس العزاوي، البحث الجغرافي بين المنهجية التخصصية والأساليب الكمية وتقنيات المعلوماتية المعاصرة، دار الساوق، عمان، الأردن، 2011، ص 185.

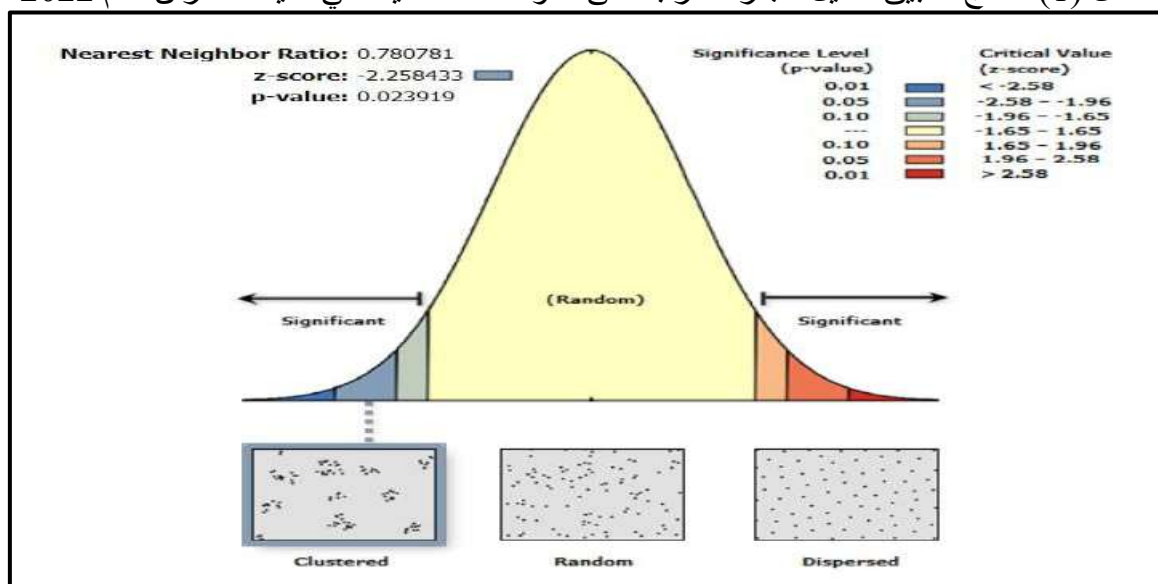
يتبين من نتائج تطبيق قرينة الجار الأقرب الخدمات التعليمية في مدينة كسنزان، تبلغ قيمة الدرجة المعيارية (Z-Score) لهم، (- 2,25) بذلك تقع ضمن نطاق القيمة الحرجة (Critical Value) (- 2.58 و +2.58)، كما شكل (4)، وتدخل ضمن منطقة القبول، ولذا نقبل (فرضية العدم) القائلة ان النمط المتوقع لتوزيع الخدمات التعليمية في مدينة كسنزان هو نمط عشوائي ناتج بفعل الصدفة والحظ ومن الصعب تحليلها. ويظهر من مستوى الثقة (Significance Level) لرفض الفرضية المبدئية، يوجد احتمال (0,01%)، أي أقل من واحد، من وجود خطأ في رفض الفرضية المبدئية و قبول الفرضية البديلة، أي أن هناك احتمالاً قدره أكثر من (99%) من ان نمط توزيع المدارس الإعدادية في المدينة ناتج بفعل الصدفة أو الحظ. ويصل قيمة الجار الأقرب إلى (0,78) وهي أقل من الواحد، لذا يأخذ نمط متقارب العشوائي، قريبة من العشوائي. جدول (9) و الشكل (1).

جدول (9) نتائج تطبيق تحليل الجار الأقرب من المؤسسات التعليمية في مدينة كسنزان عام 2022

المدارس	قيمة التحليل	قيمة Z Score	قيمة (P value)	الفرضية المقبولة
رياض الأطفال	0.78	2.25	0.023	البديله

المصدر : قاعدة البيانات المستحصلة من تطبيق الجار الأقرب ضمن برنامج (ARCGIS 10).

الشكل (1) نتائج تطبيق تحليل الجار الأقرب على المؤسسات التعليمية في مدينة كسنزان عام 2022



المصدر / نتائج تحليل صلة الجوار في برنامج (10.6Arc Gis)

المحور الثالث: التحليل الوظيفي للخدمات التعليمية في مدينة كسنزان:

يعد مفهوم الكفاءة من المفاهيم الأساسية في الوقت الحاضر التي يعتمد عليها التقويم خصوصاً في ظل التطور الكبير في مختلف مجالات التعليم العلمية والإنسانية ولمعرفة الهدف من وجود الكفاءة هو تقويم المؤسسات الوظيفية ومنها المؤسسات التعليمية ومن أجل التعرف على مدى كفاءة المؤسسات التعليمية وتوزيعها الجغرافي وبالتالي بيان واقع الحال لهذه المؤسسات التعليمية وتحسين كفاءتها، ويتم ذلك باستخدام عدة معايير ومؤشرات تربوية للوقوف على مستوى الخدمات المقدمة في منطقة الدراسة وهذه المعايير كما موضح:

المؤشرات التربوية :

إن قياس الكفاءة في المؤسسات التعليمية يعد من أهم المعايير المستخدمة للأغراض التربوية و إن تحليل الكفاءة هو انجاز عمل بأقل التكاليف ويختلف هذا المفهوم بين الدول المتقدمة وبين الدول النامية حتى داخل الدولة الواحدة أو الإقليم وعند تطبيق هذه المعايير والمؤشرات في منطقة الدراسة جدول (10)، وتشمل حصة (المدرسة والتدريسي والشعبة) الواحدة من الطلبة ومقارنة ذلك بالمعايير المستخدمة في هذا المجال، لأنها تعد من المؤشرات المهمة التي يمكن من خلالها معرفة مدى درجة كفاءة المؤسسات التعليمية في المدينة، مما يقتضي دراستها على مستوى المراحل الدراسية (سليم، 2011، 142)

جدول (10) تقييم الكفاءة الوظيفية لمدارس المراحل الدراسية في مدينة كسنان وفقاً للمؤشرات التربوية للسنة الدراسية (2021 - 2022)

الترتيب الاسمي	المدارس	طفل- تلميذ- طالب / روضة - مدرسة	مدى المطابقة مع المؤشر	طفل- تلميذ- طالب / شعبة	مدى المطابقة مع المؤشر	طفل-تلميذ- طالب/معلم - مدرس	مدى المطابقة مع المؤشر
البنين	كسنان	215	↓	6	↓	16	↑
	ناشتي	189	↓	5	↓	12	↑
	ساريژ	152	=	5	=	13	↑
البنات	نوزال ستي	276	↑	7	↑	20	↑
	لانه ستي	356	↑	8	↑	22	↑
	بههست	831	↓	17	↓	48	↑
	گروپی نهندازياران	162	↑	7	↑	35	↑
	خهران	175	↑	8	↑	29	↑
	چارچل	292	↑	9	↑	33	↑
	دهرسيم	460	=	7	=	50	↑
	ساباتي هاوري كچان	623	=	9	=	46	↑
	سابات	563	=	9	=	51	↑
	سمر بهخويي	430	=	9	=	47	↑
	گويزه	309	↑	7	↑	24	↑
البنات	شاري شاهان	169	↑	7	↑	29	↑
	تهلار ستي	370	=	8	=	37	↑
	نايه	470	↓	17	↓	55	↑
	خوراگر	403	=	9	=	39	↑
	واران	448	↓	8	↓	25	↑
	دلويه	602	↓	9	↓	43	↑
	قینوار	256	↑	7	↑	30	↑
	سهدا	313	↑	9	↑	29	↑
	ناشتي ستي	465	↓	9	↓	52	↑
	لانه ستي	148	↑	8	↑	26	↑
	كهنهزان	215	↑	9	↑	55	↑
	سينگي	554	↓	11	↓	57	↑

↑	51	↓	10	=	455	راستيار
↑	39	↓	10	↑	397	لاقان
↑	42	↓	9	↑	306	ريفراندوم

المصدر: 1- الملحق (1)

المصدر: من عمل الباحثان بإعتماد على: إقليم كردستان العراق، وزارة التربية، (2021-2022)، المديرية العامة لتربية سهل اربيل ، قسم الإحصاء، بيانات عن خصائص الخدمات التعليمية في مدينة كسنزان، (غير منشورة).

↓ أقل من المعيار الجانب السلبي = مطابقة للمعيار ↑ أكثر من المعيار الجانب الإيجابي.

1 - رياض الاطفال:

عدد رياض الأطفال في منطقة الدراسة (3) رياض الاطفالة المجموع عدد (الطلاب) (التلاميذ) (556) أنهم طلاب، (2) رياض الاطفال فوق مؤشر على الجانب السلبي بنسبة (66.66%)، و (1) رياض الأطفال أقل من مطابقة (33.33%)، لذلك ، بشكل عام ، فهي ليست جيدة من حيث عدد الطلاب سيؤثر سلبيًا على القدرة على تقديم الخدمات التعليمية. من حيث عدد الشعبة لكل طالب فقط رياض الاطفال (ساريث)، يتوافق مع المعيار، بنسبة (33.33%)، كل من روضتي الاطفال(ناشتي- كسنزان) أقل من معيار الجانب السلبي بنسبة (66.66%)، عدد الطلاب مقابل المعلمين بمعدل جيد يبلغ 100% وهي علامة إيجابية. سيكون لها تأثير جيد على تطوير قدرات الخدمات التعليمية.

2 - الأساس الدنيا:

يبلغ عدد مدارس الاساس الدنيا(1-6) (18) مدرسة، من بين هؤلاء ، عدد الطلاب في كل مدرسة (5) مدارس أقل من المعيار الجانب الإيجابي بنسبة (50%)، كما أن (4) مدارس مطابقة المعايير، بنسبة (40%)، بالإضافة إلى ذلك ، هناك (1) مدرسة أعلى من المعيار على الجانب السلبي بنسبة (10%). عدد الطلاب في الشعب لكل طالب (80%) أعلى من المعيار في الجانب السلبي و (20%) أقل من المعيار في الجانب الإيجابي، والسبب في ذلك هو كثرة عدد الطلاب وقلة عدد القاعات التعليمية من جهة والتوسع السريع للمدن من جهة أخرى وأيضاً جزء من تلك المدارس ليس لها مبانيها الخاصة، بالطبع سيكون لذلك تأثير سلبي على عملية الخدمات التعليمية في منطقة الدراسة، كل ما هو خاص للطلاب مقابل المعلمين وفقاً للمعيار في وضع جيد، فقد تمكنوا من الحصول على أفضل مستوى، هذا يعني أن منطقة الدراسة بشكل عام جيد جداً من حيث عدد المعلمين ، ولكن يمكن اعتباره لمعالجة أوجه القصور الأخرى في هذه الخدمة.

3- الأساس العليا:

مدارس الاساس العليا (7-9) في منطقة الدراسة (11) مدارس، عدد الطلاب (5) أقل من المستوى الإيجابي بنسبة (45.45%) أيضاً (4) من مدارسهم أقل من المعيار على الجانب السلبي، هذا بالإضافة إلى (2) أن هناك مدرستين متطابقتي المعايير بنسبة (18.18%). فيما يتعلق بوضع الشعب التدريس الطلاب ليسوا في مستوى جيد، بطريقة (72.72%) أعلى من المعيار في الجانب السلبي، أن هناك مدرستين المقابل ، فإن النسبة (9.09%) أعلى من المعيار على الجانب الإيجابي مطابقة المعيار بالنسبة (18.18%) بشكل عام ، يمكن القول أن قاعات التدريس ليست في مستوى جيد ، وهذا سيكون انعكاساً سيئاً على كفاءة الخدمات التعليمية، عدد الطلاب مقابل المعلمين بمعدل جيد يبلغ 100% وهي علامة إيجابية،

4- الإعدادية:

بالنظر إلى الجدول السابق ، يمكننا أن نرى ذلك وفقاً للمعايير(3) مدارس هي فوق المقياس على الجانب الإيجابي بنسبة (60%) في المقابل ، (1) المدارس هي أقل من المعيار مطابقة للمعيار بالنسبة (20%). كما أن عدد الشعبة الدراسية أعلى من المستوى العراقي، ويرجع ذلك إلى العدد الكبير من

الطلاب والعدد قليل من قاعات التدريس، باستثناء أن جزءا من المدارس غير مخصص لمبانيها الخاصة بطريقة (80%) أقل من معيار الجانب السلبي و بنسبة (20%) أكثر من معيار الجانب الإيجابي، ما هو خاص بعدد الطلاب مقابل المعلمين فوق المعيار على جانب الايجابي وسيكون لذلك أثر إيجابي على قدرة الخدمات التعليمية.

2- المؤشرات المساحية:

تعد المعايير المساحية من ضمن المعايير المهمة في قياس كفاءة الخدمات التعليمية وذلك لأنها تعكس الواقع المساحي للمؤسسات التعليمية ومدى ملائمتها للمعايير المحلية. إن توفر الأبنية المتعلقة بالمدارس وجعلها قادرة على تأدية وظيفتها المنشودة يعد من أهم الجوانب في العملية التربوية لأنها الحيز الذي يقضي فيه التلاميذ والطلاب معظم أوقاتهم(ناصر، 1981، ص127)، ويوضح جدول(11) المعايير المساحية المحلية المعتمدة في الخدمات التعليمية .

الجدول (11) تقييم الكفاءة الوظيفية لمدارس المراحل الدراسية في مدينة كسنزان وفقا للمؤشرات المساحية للسنة الدراسية(2021-2022)

المراحل الدراسية	المدارس	طفل-تلميذ- طالب / روضة - مدرسة	المساحة الإجمالية للمدرسة م ²	مدى المطابقة مع المؤشر	حصة الأطفال- التلاميذ- الطلاب من المساحة الإجمالية م ²	مدى المطابقة مع المؤشر
شمال	كسنزان	215	3000	=	13.9	↓
	ناشنتي	189	1100	↓	5.8	↓
	ساريز	152	1300	↓	8.5	↓
الجنوب	نوزال ستي	276	2500	↓	9.05	↓
	لانه ستي	356	3600	↓	10.11	↓
	بههست	831	10000	↑	12.03	↓
	گروپی ئهاندازياران	162	3000	↓	18.51	↑
	خهران	175	4500	↓	25.71	↑
	چارچل	292	2500	↓	8.56	↓
	دهر سيم	460	3800	↓	8.26	↓
	ساباتی هاورئ کچان	623	4600	↓	7.38	↓
	سابات	563	4600	↓	8.17	↓
	سمر بهخویی	430	3500	↓	8.13	↓
الشرق	گوینزه	309	2500	↓	8.09	↓
	شاری شاهان	169	3500	↓	20.71	↓
	تهلار ستي	370	2600	↓	7.02	↓

↓	21.27	=	10000	470	ثايه	
↑	34.73	↑	14000	403	خؤراكر	
↓	6.91	↓	3100	448	واران	
↓	14.95	=	9000	602	دلؤيه	
↓	14.84	↓	3800	256	قئينوار	
↓	9.58	↓	3000	313	سهدا	
↓	7.74	↓	3600	465	نأشتى ستى	
↓	20.27	↓	3000	148	لانه ستى	
↑	39.53	↓	8500	215	كسهنزان	الاجانب
↓	13.89	↓	7700	554	سينكى	
↓	13.18	↓	6000	455	راستيار	
↓	16.33	↓	6500	397	لاقان	
↓	19.28	↓	5900	306	ريفراندؤم	

المصدر: 1- الملحق (1)

المصدر: من عمل الباحثان باعتماد على: إقليم كردستان العراق، وزارة التربية، (2021-2022)، المديرية العامة لتربية سهل اربيل، قسم الإحصاء، بيانات عن خصائص الخدمات التعليمية في مدينة كسنزان، (غير منشورة). ↓ أقل من المعيار السلبي = مطابقة للمعيار ↑ أكثر من المعيار الجانب الإيجابي

وضع الخدمات التعليمية في منطقة الدراسة في جدول (11) يظهر (رياض الاطفال- الاساس الدنيا- الاساس العليا- الاعدادية)، من حيث المساحة وتقدم الطلاب، فهم ليسوا في مستوى جيد، رياض الاطفال هي (100%) أقل من معيار الجانب السلبي، والمدارس الاساس العليا بنسبة اعلي 90%، والمدارس الاساس الدنيا أعلى من 70% و مدارس الاعدادية أقل من 70% إنها تدابير على الجانب السلبي. هذه علامة سلبية وتحتاج إلى معالجة فورية بسبب كثرة عدد الطلاب من جهة وقلة عدد المدارس التي لا تلبي السكان من جهة أخرى.

يظهر في الجدول السابق أن منطقة بحثنا ليست في حالة جيدة من منطقة المدرسة وعدد الطلاب إلى المنطقة بطريقة، رياض الاطفال بنسبة (100%) أقل من معيار الجانب السلبي، مدارسها بما يتناسب مع (80%) أما المدارس (7-9) اعلي (90%) أقل من المعيار الجانب السلبي. هذا يرجع إلى غالبية طلاب المدرسة. بشكل عام، فإن مجال البحث ليس في مستوى جيد من حيث المساحة، وهذا ينعكس على قدرة الخدمات التعليمية، وكذلك مقدار مساحة المدارس وكثرة عدد الطلاب، مما يؤثر على قدرة الطلاب وقدرتهم العقلية على عدم القدرة على الاستفادة من الدروس بطريقة ما.

1- المؤشر السكاني:

إن توزيع المدارس انسجاماً مع السكان وتوزيعهم من الأمور بالغة الأهمية، لأن توزيعها بشكل عادل من شأنه أن يحقق الحصول على خدمات لعدد كبير من السكان المستهدفين بجهد وتكاليف أقل، لأن العلاقة بين المدارس والسكان علاقة طردية، أي كلما كان عدد السكان اكبر تكبر معهم الحاجة الى المدارس، لذلك يجب اعتماد حصة كل تجمع سكاني من هذه المؤسسات وفق المعايير الخاصة بكل مؤسسة تعليمية لأنه يكشف عن كفاية المدارس وتوزيعها مكانياً. جدول (12)

الجدول (12) تقييم الكفاءة الوظيفية لمدارس المراحل الدراسية في مدينة كسنزان وفقا للمؤشر السكاني

المرحلة الدراسية	عدد المدارس	عدد سكان	عدد السكان المستهدفين بالخدمة	الحاجة الفعلية إلى المدارس	النقص المدارس
رياض الأطفال	3	84578	5000	16	13
الأساس الدنيا	10		2500	33	23
الأساس العليا	11		5000	16	5
الإعدادية	5		10000	8	3
المجموع	29	-	-	73	44

للسنة الدراسية (2021-2022)

المصدر: من عمل الباحثان بإعتماد على 1- الملحق (1)
1- إقليم كردستان العراق، وزارة التربية، (2021-2022)، المديرية العامة لتربية سهل اربيل ، قسم الإحصاء، بيانات عن خصائص الخدمات التعليمية في مدينة كسنزان، (غير منشورة).

لقد حددت جهات التخطيط روضة لكل (5000) نسمة من السكان، ومن خلال تطبيق المؤشر في جدول (12) تبين لنا ان عدد السكان بلغ (84578)، على مستوى رياض الأطفال، كانت حاجة المدينة الحقيقية (16) روضة أطفال فقط، ومنطقة أبحاثنا بها (3) رياض للأطفال، بطريقة تتطلب (13) رياض أطفال أخرى وفق المعايير العراقية. مدارس الاساس الدنيا في منطقة الدراسة هي في مستوى ضعيف، الحاجة الحالية هي (33) مدرسة ، ونقص المدارس في المدينة (23) مدرسة ، وهذا دليل على عدم توزيع الخدمات التعليمية ، مما سيكون له تأثير سلبي على الخدمات التعليمية التي لا تستطيع تقديم الخدمات المناسبة للمدينة. أيا كانت المرحلة الاساس العليا تتطلب (5) مدارس حسب المعايير أعلا، المرحلة الاعدادية ليست الجزء الكامل من المدينة حسب المعايير العراقية ، والشرط الحالي هو (8) والمدرسة هي (3) مدارس، هذا له تأثير سلبي على كفاءة الخدمات التعليمية. بالنظر إلى المعايير السكانية للخدمات التعليمية في منطقة دراستنا ، يلاحظ وجود الكثير من المخالفات ، ويعود سبب هذه المخالفة إلى عدم تطبيق المعايير المستخدمة من جهة ، وكثرة عدد السكان وقلة المدارس، وهذا يعكس كفاءة الخدمات التعليمية.

الاستنتاجات :

- ومن خلال دراسة تقييم كفاءة الخدمات التعليمية في مدينة كسنزان توصلت الدراسة للنتائج التالية:
- 1- هناك فروق كبيرة في المنطقة، من حيث مساحة وعدد المؤسسات التعليمية، بحيث تحرم بعض الأحياء من هذه الخدمات والبعض الآخر به عدد قليل وكبير، وهو ما لا يتوافق مع التوزيع السكاني.
 - 2- معظم الخدمات التعليمية في المدينة لا تتوافق مع معايير التخطيط لعدد الواجبات والأنواع التي تستند إليها، بسبب عدم وجود معايير تخطيط في وقت إنشائها.
 - 3- المركز المتوسط يقع مركز الموقع للخدمات التعليمية حي ((1 شوبات)) بإستثناء الذي يقع في وسط المدينة والذي يعتبر مركز الأعمال والحركة في هذه المدينة. ووفقا للنتائج المسافة المعيارية من لديهم أكبر قدر من التوازن في طبيعة نمط توزيع مؤسسات الخدمات التعليمية بالتوزيع الجغرافي المترکز، لأن (68.96%) من مؤسساتها تقع داخل الدائرة المعيارية على

- مساحة قدرها (1123.14) هكتارا، تقع ضمن دائرة مسافتها المعيارية (1890.84.64) مترا. . وهي نسبة قريبة من نسبة التوزيع الطبيعي (68.27%). بحيث تتركز الخدمات التعليمية بشكل أكبر في المدينة، فيمكن القول أن توزيع الخدمات التعليمية في منطقة الدراسة موزع بشكل غير طبيعي حول مراكزها الأساسية. وتشير الأدلة إلى ضعف التخطيط، بسبب عدم توفر المباني المدرسية، مما أدى إلى وجود مدرستين وثلاث مدارس في مبنى مدرسي واحد.
- 4- يظهر في تنفيذ تقنية تحليل نطاق التأثير الفعالة على المؤسسات التعليمية في مجال البحث وهو مجال واسع من البحوث المحرومة من هذه الخدمات بطريقة ما، فهي مجرد (رياض الأطفال- الأساس الدنيا- الأساس العليا- الإعدادية) بنسبة (94.56% - 74.03% - 44.44% - 54.83%) نتيجة الجار الأقرب نتائج تطبيق قرينة الجار الأقرب لمواقع المدارس رياض الأطفال- الأساس العليا الإعدادية مدينة خبات كان النمط العشوائي نتيجة للطريقة.
- 5- مواجهة الطالب مع المعلم في مستوى جيد بطريقة رياض الأطفال، بنسبة (100%). وهي علامة إيجابية مهما الأساس الدنيا كل ما هو خاص للطلاب مقابل المعلمين وفقا للمعيار في وضع جيد
- 6- وضع الخدمات التعليمية في منطقة الدراسة يظهر (رياض الاطفال- الاساس الدنيا- الاساس العليا- الاعدادية)، من حيث المساحة وتقدم الطلاب ، فهم ليسوا في مستوى جيد، رياض الاطفال هي (100%) أقل من معيار الجانب السلبي، والمدارس الاساس العليا بنسبة اعلي 90% ، والمدارس الاساس الدنيا أعلى من 70% و مدارس الاعدادية أقل من 70% إنها تدابير على الجانب السلبي. هذه علامة سلبية وتحتاج إلى معالجة فورية بسبب كثرة عدد الطلاب من جهة وقلة عدد المدارس التي لا تلبي السكان من جهة أخرى. يظهر في الجدول السابق أن منطقة بحثنا ليست في حالة جيدة من منطقة المدرسة وعدد الطلاب إلى المنطقة بطريقة، رياض الاطفال بنسبة (100%) أقل من معيار الجانب السلبي، مدارسها بما يتناسب مع (80%) أما المدارس (9-7) اعلي (90%) أقل من المعيار الجانب السلبي. هذا يرجع إلى غالبية طلاب المدرسة
- 7- على الرغم من وجود 29 خدمة تعليمية في المدينة في عصرنا الحالي، إلا أن المدينة تحتاج إلى 44 خدمة تعليمية، هناك المزيد الذي يمكن الاعتماد عليه من خلال معايير التخطيط لملء القلة الموجودة الآن في المدينة.

المراجع

1. احمد حسن عواد الدليمي، التحليل المكاني للخدمات التعليمية في مدينة الرمادي، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، 1999، ص114.
2. إقليم كردستان العراق، وزارة التربية، (2021-2022)، المديرية العامة لتربية سهل اربيل، قسم الإحصاء، بيانات عن خصائص الخدمات التعليمية في مدينة كسنزان، (غير منشورة).
3. براء كامل عبدالرزاق العاني ، التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية في مدينة الرمادي ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية الآداب _ جامعة بغداد، 2010 .
4. بسمة بنت سلامة بنت سالم الرحيلي، استخدام نظم المعلومات الجغرافية لتقييم الوضع الراهن لمواقع مدارس البنات الحكومية بمدينة
5. جمعة محمد داود، اسس التحليل المكاني في اطار نظم المعلومات الجغرافية، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية، بدون جهة الطبع، النسخة الاول، 2021
6. حصه محمد ابراهيم عبيد، جغرافية الخدمات التعليمية في دولة الإمارات العربية المتحدة، منشورات دائرة الثقافة والأعلام، الشارقة، 2000، ص182.

7. ديار محمد أحمد، (2014)، تحليل وتخطيط الخدمات المجتمعية في مدينة شقلاوة – دراسة في جغرافية الخدمات، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة صلاح الدين، أربيل.(غير منشورة).
8. زين العابدين علي صفر، (2015)، تخطيط المدن – أسس ومفاهيم وتطبيقات، الطبعة الأولى، مكتبة دجلة ودار وضاح للنشر والتوزيع، بغداد وعمان.
9. ساكار بهاء الدين عبد الله آل مدرس، (2019)، تحليل الكفاءة المكانية والوظيفية للخدمات التعليمية في بلدة عنكاوة – (دراسة في جغرافية المدن)، دكتوراه في جغرافيا زانكو بؤ زانسته مرقايتيهكان، بهرگی. 23 ، ژماره 3.
10. عباس عبد الحسين العيداني ، تباين التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية لمدينة البصرة، أطروحة دكتوراه(غير منشورة)،جامعة البصرة،2002.
11. عبد الاله ناصر، الوظيفة التعليمية في الجانب الغربي من مدينة بغداد الكبرى ، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة بغداد، 1981.
12. محمد أزهر سعيد السماك، علي عبد عباس العزاوي، (2011)، البحث الجغرافي بين المنهجية التخصصية والأساليب الكمية وتقنيات المعلوماتية المعاصرة، دار اليازوري،عمان الاردن.
13. مكة المكرمة، رسالة ماجستير، قسم الجغرافية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة ام القرى، السعودية، 2006، ص51-52.
14. الهيتي، مازن عبدالرحمن،(2013) جغرافيا الخدمات اسس ومفاهيم، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان.
15. هيو صادق سليم، (2012)، التحليل الجغرافي لكفاءة التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في مدينة أربيل، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة صلاح الدين، أربيل.(غير منشورة).
16. همدى عبدالرحمن حمه علي، (2016)، دابهشبووني خزمهتگوزاري فيركاري لهشاري ههلهبجه، نامه ماستر، كولتژ زانسته مرقايتيهكان، زانكوى سليمانى، سليمانى، (بلاونهكراوه).
17. وفاء حسن جبر طاهر، التحليل المكاني للخدمات المجتمعية في المراكز الحضرية الرئيسية في محافظة واسط، اطروحة دكتوراه(غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية، ابن رشد، 2013

ملحق (1)
معايير التخطيطية التعليمية في العراق

اسم المدارس	اسم المعايير	عراقي
رياض الاطفال	طفل/المعلم	20
	طفل/الشعبة	30-25
	طفل/الحديقة	180-150
	ع. السكان	5000
	تلميذ/م2	35
	مساحة العام	3500-3000
مرحلة (1-6)	طفل/المعلم	20
	طفل/الشعبة	30-25
	طفل/المدرسة	800-400
	ع. السكان	2500
	تلميذ/م2	14-13
	مساحة العام	6000-5000
مرحلة (7-9)	طفل/المعلم	20
	طفل/الشعبة	30-25
	طفل/المدرسة	408-360
	ع. السكان	5000
	تلميذ/م2	28-22
	مساحة العام	10000-8000
الاعدادية	طفل/المعلم	20-18
	طفل/الشعبة	30
	طفل/المدرسة	531-408
	ع. السكان	10000
	تلميذ/م2	30-25
	مساحة العام	12000-10000

المصادر:

- 1- ديار محمد أحمد، (2014)، تحليل وتخطيط الخدمات المجتمعية في مدينة شقلاوة – دراسة في جغرافية الخدمات، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة صلاح الدين، أربيل. (غير منشورة).
- 2- زين العابدين على صفر، (2015)، تخطيط المدن – أسس ومفاهيم وتطبيقات، الطبعة الأولى، مكتبة دجلة ودار وضاح للنشر والتوزيع، بغداد وعمان.
- 3- ساكار بهاء الدين عبد الله آل مدرس، (2019)، تحليل الكفاءة المكانية والوظيفية للخدمات التعليمية في بلدة عنكاوة – (دراسة في جغرافية المدن)، غوفاري زانكو بؤ زانسته مرقايه تييه كان، بهرگی. 23، ژماره 3.
- 4- هيوا صادق سليم، (2012)، التحليل الجغرافي لكفاءة التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في مدينة أربيل، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة صلاح الدين، أربيل. (غير منشورة).
- 5- همدى عبدالرحمن حمه على، (2016)، دابهشبوونی خزمتگوزاری فیرکاری لهشاری ههلهبجه، نامهی ماستهر، کولێژ زانسته مروژایه تییه کان، زانکوی سلێمانی، سلێمانی، (بلاونهکراوه). |